

استطلاع رأي: الشباب الأمريكيون يفضلون الفلسطينيين

الأحد 24 مارس 2024 08:23 م

ذكر موقع "ميدل إيست آي" أن استطلاع رأي جديد أجراه مركز بيو للأبحاث أظهر وجهات نظر الشباب الأمريكيين الإيجابية تجاه الفلسطينيين، والذين يفوق عددهم عدد المتحيزين للإسرائيليين في الحرب الحالية في غزة، في حين أن حوالي نصف سكان الولايات المتحدة لا يعرفون أي جانب لديه عدد أكبر من القتلى.

ويعد الاستطلاع أحدث بحث يتم إجراؤه حول المواقف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية التي بدأت في أكتوبر. ووجدت أن 60% من الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا أعربوا عن آراء إيجابية تجاه الشعب الفلسطيني، في حين أن 46% لديهم آراء إيجابية تجاه الشعب الإسرائيلي.

وتأتي نتائج مركز بيو بعد أن أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جالوب ونشر في وقت سابق من هذا الشهر أن 38 في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عامًا لديهم آراء إيجابية تجاه إسرائيل، وهو انخفاض بنسبة 26 في المائة عن العام السابق.

ولفت "ميدل إيست آي" إلى أن الاستطلاع يشير على نطاق أوسع إلى جهل معظم الأمريكيين بالحقائق على الأرض في غزة؛ حيث وجد استطلاع بيو أن 48% من الأمريكيين لا يعرفون ما إذا كان عدد القتلى في الحرب أعلى بالنسبة للإسرائيليين أو الفلسطينيين.

ويبلغ عدد القتلى في صفوف إسرائيل في هجمات 7 أكتوبر التي قادتها حماس حوالي 1200 شخص، في حين قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من 32 ألف فلسطيني في غزة.

وألقى بعض الصحفيين باللوم على التغطية الإعلامية الأمريكية في قلة الوعي بعدد القتلى، وهو الأمر الذي انتقده الأمريكيون الفلسطينيون إلى حد كبير.

وأجري الاستطلاع في فبراير وشمل عينة من 12693 بالغًا في الولايات المتحدة وبلغ هامش الخطأ فيه 1.5 نقطة مئوية.

وعلى مدى العقدين الماضيين، تلقت إسرائيل مشاعر إيجابية إلى حد كبير في الولايات المتحدة. ومع ذلك، في السنوات القليلة الماضية، أظهرت استطلاعات الرأي تحولاً طفيفاً في تلك الآراء، مع تعبير المزيد من الأمريكيين عن تعاطفهم مع الفلسطينيين.

وقد وجدت عدة استطلاعات للرأي أجريت خلال الأشهر القليلة الماضية أن هناك تزايد في عدد الأمريكيين الذين لديهم وجهات نظر تنتقد معاملة إسرائيل للفلسطينيين في كل من غزة والضفة الغربية المحتلة.

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز وكلية سينيما في ديسمبر، أن نصف الشباب الأمريكيين يعتقدون أن إسرائيل تقتل المدنيين عمدًا في غزة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته مجلة الإيكونوميست في يناير أن 35% من الأمريكيين يعتقدون أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

كما أثارت الحرب في غزة ردود فعل كبيرة داخل الولايات المتحدة، حيث جرت مسيرات حاشدة مؤيدة للفلسطينيين بانتظام في جميع أنحاء البلاد وفي المدن الكبرى.

منذ 7 أكتوبر، نظمت 6304 احتجاجًا وحركات أخرى مؤيدة لفلسطين في جميع أنحاء الولايات المتحدة، مقارنة بـ 971 مسيرة وحركة مؤيدة لإسرائيل جرت داخل البلاد، وفقًا لمركز "كونسورتيوم إحصاء الجماهير"، وهو مشروع خدمة عامة يتتبع الاحتجاجات السلمية.

<https://www.middleeasteye.net/news/war-gaza-more-young-americans-favour-palestinians-israelis-new-poll-says>